

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد عرفنا أن اللغة مهمة جدا في حياتنا، بدون اللغة لا نستطيع أن نعاشر مع الغير، لأن اللغة هي أداة/ألة الاتصال وهي أداة للتعبير عن المقاصد المكتومة في قلوب الأفراد للآخرين. وقال مصطفى الغلاييني إن اللغة هي كلمة أو لفظ يستخدمها كل شخص في التعبير عن مقاصدهم وأغراضهم.¹

أما اللغة العربية هي لغة خاصة في العالم كما نعرفه أنّ اللغة العربية هي ليست لغة للحضارة فقط، وإنما أيضا باعتبارها لغة إتحاد المسلمين في العالم وكذلك أن اللغة العربية هي بالإضافة إلى لغة القرآن (كلم الله أو كتاب التوجيه للمسلمين) الذي لديه المؤهلات و الأسلوب العظيمة ولأدب الذي يرفع الإنسان ولا أحد من الناس أن يستطيع على مبارته . وقال عبد العليم إبراهيم أن اللغة العربية هي لغة العرب ولغة الإسلام.²

إنّ عملية التعليم أهمّ حالة لتشكّل جودة الطلاب في التربية. يوجد أربع مهارات في تعليم اللغة الأجنبية خاصّة في اللغة العربية، وهي مهارة الإستماع، و مهارة القراءة، و مهارة الكلام، و مهارة الكتابة، و يتعلّق بعضهم بعضا كلّهم. في الأساس، والتعليم هو عملية التفاعل بين المعلمين والطلبة في محاولة لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية. ويمكن لهذه التفاعلات أن تجري في بيئة تعليمية مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

عندما نتحدث عن تعليم اللغة العربية من مختلف المؤسسات التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، ويأتي من أذهاننا المشاكل والعقبات

¹ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، 1993م)، 7.

² Azhar Arsad, *Bahasa Arab dan Beberapa Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 7

المختلفة في عملية التعليم. هكذا أيضا وقعت في بعض المدارس في جنوب تيلاند، وخاصة المدرسة النهضة الإصلاحية مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية.³

المدرسة النهضة الإصلاحية مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية، هو المؤسسة التي ما زالت تحتفظ الأخلاق، أكثر هيمنة على التربية الأخلاقية واستهداف درس اللغة العربية هو الدرس الذي يجب أن يتخذه كل طالب في مدرسة النهضة الإصلاحية مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية. ولكننا إذا نظرنا في واقع اليوم، وخاصة طلاب الصف الثاني من المتوسطة النهضة الإصلاحية مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية، أن نوعية في إتقان اللغة العربية لديهم أقل جدا. ولذلك ينبغي أن يكون هناك جهد المستخدمة في معالجة عدم القدرة على إتقان اللغة العربية.⁴

في جنوب تيلاند العديد من المدارس التي تعلم المقصورة أو المنزلية كتاب أصفر، عندما ندرس تاريخ وجود التربية الإسلامية بما في ذلك العديد من الكتابات العقبات والمعوقات التي تعترض تطورها. مثل الفترة الاستعمارية من مدارس التربية الإسلامية تصنيفها على أنها غير قانونية. وقد أصدر حتى الحكومة الاستعمارية الأنظمة التي تقيد حتى اغلاق المدارس عن طريق إصدار اللوائح الشهيرة "Wide Schoolen Ordonatie".⁵

تذكر أن تعلم اللغة العربية أمر ضروري كأساس لمزيد من الدراسة من التربية الإسلامية، وبعد فترة من الزمن، الباحثة ولاحظ أن تعلم اللغة العربية ليس لتحقيق أفضل النتائج. هذه الحالة، وبطبيعة الحال، هناك العوامل التي تسهم من بين العوامل التي تتسبب في الوجه هو عدد من الدروس والمواد والأساليب، والمعلمين، والطلاب، والمرافق ومع محدودية تعلم اللغة العربية.

بناء على معلومات اللغة العربية من صف الثاني متوسطة بمدرسة النهضة الإصلاحية نراتيوات تيلاند الجنوبية، من المعلم يعتقد الطلاب أن تعلم اللغة

³ مقابلة مع مدير المدرسة النهضة الإصلاحية في التاريخ 19 ديسمبر 2016
⁴ الملاحظة في مدرسة النهضة الإصلاحية في التاريخ ٢٢ ديسمبر 2016 في الساعة عشرة صباحا.

⁵ Nurdi, *Perjuangan Muslim Patani*, (Jakarta : saliili, 2010). 38.

العربية كانت صعبة وشاقة بالإضافة إلى ذلك، يحدث التعلم باستخدام طريقة التقليدي. مما أدى إلى الطلاب السلبي لأكثر من عملية التعلم يهيمن عليها المعلم. الطلاب يميلون إلى الاستماع وتدوين الملاحظات. النشاط الطلابي هو واحد من العوامل التي تؤثر على نجاح تعلم الطلاب. بين الطلاب ونادرا يسأل المعلم عن الموضوعات المقدمة من قبل المعلمين والطلاب لا يفعل الأسئلة على السبورة، والطلاب تفعل عندما طلب منه من قبل المعلم وحده، والتعاون من الطلاب في حل ممارسة ما زالت ناقصة، وبعض الطلاب لا يزال مرح وأقل اهتماما لشرح المعلم.⁶

وهذا يشير إلى أن نشاط طلبة الصف الثاني في تعلم اللغة العربية لا يزال منخفضا. بحيث يؤثر سلبا على التحصيل العلمي للطلاب. على أساس وثائق القيمة تختبر يوميا طلاب الصف الثاني من المدرسة النهضة الإصلاحية مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية بعضها لا يزال وسجل تحت *KKM* (معيار اكتمال الحد الأدنى). الوثائق تظهر قيمة اللوازم المواد المدرسية من 28 طالبة، كانت هناك 7 طالبة (25%) وكان فوق *KKM* (70) و 21 طالبة (72.41%) كانت قيمة تحت *KKM* (70).⁷ وهي لا تتطلب طريقة جيدة لتعلم أن يكون لها تأثير إيجابي على نتائج التعلم من خلال التعلم وأنشطة التعلم التي تسهل المتعلمين لاستكشاف وتلقي المعلومات. في هذا الصدد، ودور وسائل لتوجيه وتوجيه الطلاب في تعلم اللغة العربية أمر ضروري. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للطريقة زيادة النشاط الطلاب في تعلم اللغة العربية.

أسلوب واحد من نشط التعلم هو نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل (*Scramble*). كومالاساري تقول إن "نموذج التعلم سكرامبيل هو نموذج التعلم تؤكد أن تتم التدريبات في مجموعات باستخدام بطاقات السؤال والإجابة بطاقات التي يتم تشفير رقم. تم تكليف كل مجموعة للعمل على المشاكل المتوفرة وإيجاد الأجوبة المناسبة على الأسئلة في بطاقات الجواب. هذه طريقة التعلم هو خلق جو

⁶ المقابلة مع أستاذة سيتي زوييدة مولو مدرّسة اللغة العربيّة في الصّفّ السابع بمدرسة النهضة الإِصلاحية في السّاعة عاشره صباحا في التاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠١٥.

⁷ وثيقة إعادة القيمة اليومية دروس في اللغة العربية بتاريخ 12 ديسمبر 2015

من طالب متعة التعلم.⁸ باستخدام نموذج التعلم التعاوني التدافع سيكون هناك تفاعل بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب والطلاب لذلك ليس هناك الملل في عملية التعلم ويمكن أن توفر الفرص للطلاب لتعزيز النشاط والإنجاز في مجال التعلم العربية.⁹

جمارة (Djamarah) يقول ان "الإنجاز التعليمي هو التقييم التربوي للتقدم الطلاب في كل شيء في المعرفة أو المهارات المتعلقة المدرسة تم التصريح بعد عن النتائج." واحد من العوامل التي تؤثر على الإنجاز التعليمي المدرسة هو نشاط التعلم. مع نشاط التعلم قوية من الطلاب ستحاول الدراسة الجادة بحيث تؤثر على الإنجاز التعليمي.¹⁰

هذا البحث سوف تنفذ نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل لتسهيل الطلاب في عملية التعلم، ومن المتوقع أن يرقى النشاط و الإنجاز التعليم اللغ العربية، في شبه موضوع " أنماط الجملة العربية ". فلذلك كثير من المسائل التعليمية، أراد الباحث مهتم أن يراقب البحث تحت الموضوع: "إستخدام نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل (Scramble) لترقية النشاط و إنجاز تعلم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية "النهضة الإصلاحية" مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية.

ب. ركائز البحث

بناء على خلفية البحث السابقة يقدم الباحثة المقضاياات في تعليم اللغة العربية لتسهيل الباحثة في تأليف هذا البحث ثم تعبرها بعبارة فيما يلي:

١. كيف عمليه تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل (Scramble) في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية "النهضة الإصلاحية" مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية؟

⁸ Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual Konsep dan Aplikasi*. (Bandung: Refika Aditama 2011). 84

⁹ نفس المراجع، ص. 86

¹⁰ Djamarah. *Prestasi Belajar dan Kompetensi Guru*. (Surabaya: Usaha Nasional, 2012). 24

2. هل استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل (*Scramble*) تستطيع أن ترقى النشاط و إنجاز التعلم في تعلم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية "النهضة الإصلاحية" مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث التي قصدها الباحثة في بحثه فيما يلي:

1. لمعرفة كيف عمليه تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل (*Scramble*) في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية "النهضة الإصلاحية" مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية.

2. لمعرفة هل استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل (*Scramble*) تستطيع أن ترقى نشاط و إنجاز التعلم في تعلم اللغة العربية في الصف السابع من المتوسطة بمدرسة "النهضة الإصلاحية" مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية

د. أهمية البحث

1. يرجى هذا البحث نظريًا أن ينفع ل:

أ. تطوير نموذج التدريس نشاطا و إبداعيا وسرورا نماذج التعلم بتعاون أنواع و استراتيجيات.

ب. تكون إشارة للباحث الآتي في استعمال نموذج التدريس مبتكرا بسكرامبيل لترقية أنشطة الطلاب في التعليم اللغة العربية.

ج. زيادة ثاقبة المدرّسين خاصّة مدرّس اللغة العربية في الصفّ الثاني الذي يدخل بيئة جديدة حادثة.

2. يرجى هذا البحث عمليًا أن ينفع ل:

أ. الطلاب

أ. تشجيع الطلاب على الانخراط في عملية التعلم.

ب. تدريب الطلاب في مجموعات تعاونية.

ج. أسهل للطلاب الذين يبحثون عن أجوبة.
د. تشجيع الطلاب على أن تكون دوافع حول المهمة.
ب. المدرّس

أ. تحسين وتعزيز نظام التعليم في المدارس بشكل صحيح.
ب. تحفيز المعلمين لتحسين نوعية التعلم وذلك من غير المتوقع أن تواجه صعوبات عند تنفيذ تدريس اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبييل.
ج. المدرسة

أ. تحسين الخدمات التعليمية وخاصة في تعلم اللغة العربية
ب. توفير المدخلات للأطراف المرتبطة فوائد نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبييل.

ج. تحسين جودة تعلم اللغة العربية وذلك لتعزيز النشاط والإنجاز التعلم لدى الطلاب في المدرسة.

هـ. تحديد المصطلحات

1. النشاط هي من نشط- ينشط بمعنى خف و أسرع.¹¹ وأما أنشطة تعلم الطلاب المشاركة في عملية التعلم من حيث جسديا وعقليا. وبالتالي، سيقوم الطلاب الخبرة، وتفكير، واستخلاص الدروس من تلك التجربة، وهذا بدوره نتائج التعلم سوف يكون جزءا من الذات، والمشاعر والافكار و العبرة.¹²
٢. التعلم التعاوني هو مصطلح لمجموعة من استراتيجيات التدريس التي تم تصميمها لتعليم العمل الجماعي والتفاعل بين الطلاب.¹³

¹¹ المنجد في اللغة وا-عم. دار المشرق، المكتبة الشرقية. بيروت 2002، ص. 80

¹² Hisyam Zaini, dkk. Op.Cit. 97-98

¹³ Jacobsen, David A.; Eggen, Paul; Kauchak, Donald (2009). *Metode-metode pengajaran*. Penerbit Pustaka Pelajar.

٣. كوما لاساري، يقول إن "نموذج التعلم سكرامبيل هو نموذج التعلم وسيلة لتعلم أن يؤكد تتم التدريبات في مجموعات باستخدام بطاقات السؤال والإجابة بطاقات التي يتم تشفير رقم. تم تكليف كل مجموعة للعمل على المشاكل المتوفرة وإيجاد الأجوبة المناسبة على الأسئلة في بطاقات الجواب. هذه طريقة التعلم هو خلق جو من طالب متعة التعلم.¹⁴

4. إنجاز التعلم هو التقييم التربوي للتقدم الطلاب في كل شيء في المعرفة أو المهارات المتعلقة المدرسة تم التصريح بعد عن النتائج." واحد من العوامل التي تؤثر على الإنجاز التعليمي المدرسة هو نشاط التعلم. مع نشاط التعلم قوية من الطلاب ستحاول الدراسة الجادة بحيث تؤثر على الإنجاز التعليمي.¹⁵

و. الدراسات السابقة

وكان البحث العلمى السابق من:

1. استخدام طريقة سكرامبيل لترقية مهارات الكتابة جملة المحتوى العربي في الصف الخامس مدرسة ابتدئية دعوة الخيرية جريسيك.

هذا البحث أظهرت النتائج زيادة، على تطبيق الأساليب يتبارى لتحسين مهارات الكتابة الجملة العربية تطبيقا سليما في عملية التعلم ومعروفة المعلمين النشاط يسجل كانت الدورة الأولى 70 ارتفع إلى 83.6 في الدورة الثانية، والنتيجة.

ارتفعت دورة النشاط الطلابي كنت 72-85 في الجولة الثانية. يتم زيادة مهارات اللغة العربية لكتابة جمل باستخدام التدافع أيضا، والمعروف أن متوسط درجة من الدرجة الأولى دورة زيادة 65.69 إلى 83 في الدورة الثانية وعشرات إتقان التعلم دورة أنا 46.15% إلى 84.61% في الدورة الثانية من 84.61%

¹⁴ Komalasar, *Pembelajaran Kontekstual Konsep dan Aplikasi*. (Bandung: Refika Aditama 2011).84

¹⁵ Djamarah. *Prestasi Belajar dan Kompetensi Guru*. (Surabaya: Usaha Nasional, 2012). 24

2. فعالية طريقة سكرامبيل في حفظ المفردات العربية: التجريبية من تلاميذ الصف السابع من مدرسة متوسطة حكومية بينا إنسان باندونغ عام 2013/2012

من نتائج البحث، وجدت قيمة متوسط الدرجة التجريبية الاختبار القبلي هو 56 والطبقة السيطرة 55. هذه النتائج تشير إلى أن الاختبار القبلي العينة في هذه الدراسة اتخذت من الطبقة مع القدرات التي لا تختلف كثيرا. في حين أن متوسط قيمة البعدي الطبقة التجريبية أكبر من فئة عنصر التحكم في 88 و 70. أما بالنسبة لزيادة حصلت عليها كل فئة أن دلالة على الطبقة التجريبية (0.75)، في حين أن المجموعة الضابطة (0.32). وبالتالي فإنه يمكن أن نخلص إلى أن تقنيات التدافع فعالة في تعلم المفردات العربية.

3. ترقية النشاط و الإنجاز التعليم الرياضيات باستخدام التعلم التعاوني نموذج نوع سكرامبيل طلاب الصف السابع (ب) مدرسة متوسطة حكومية 22 بوروريجو.

وأظهرت النتائج أن الدينامية التعلم نسبة زيادة متوسط الطلاب من 62.76% في الدورة الأولى إلى 76.17% في الدورة الثانية. زيادة تأثير النشاط الطلابي على زيادة التحصيل العلمي للطلاب. زيادة التحصيل العلمي للطلاب من الصف السابع بمدرسة متوسطة حكومية 22 بوروريجو من قيمة متوسط 57.63 مع دقة من الأولى 43.75% إلى 66.65 مع 62.5% اكتمال بعد أن ظل العمل في المرحلة الأولى وزاد مرة أخرى إلى 79.13 مع اكتمال 78 و 13% بعد أن نظرا للعمل في الدورة الثانية.

وبناء على الدراسات السابقة من التعرض، والتشابه بين الدراسة السابقة مع البحث الحالي دراسة على قدم المساواة في التعلم باستخدام نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل. في حين أن الاختلاف في هذه الدراسة مع أبحاث سابقة أن يقع على الموضوعات، أنواع البحوث، وجوه البحث، والكائن قيد الدراسة.

ز. مفترض البحث

1. إستخدام نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل (*Scramble*) غير لترقية النشاط و إنجاز التعلم اللغة العربية في الصف السابع من المتوسطة بمدرسة "النهضة الإصلاحية" مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية.
2. إستخدام نموذج التعلم التعاوني نوع سكرامبيل (*Scramble*) لترقية النشاط و الإنجاز التعلم اللغة العربية في الصف السابع من المتوسطة بمدرسة "النهضة الإصلاحية" مندوق نراتيوات تيلاند الجنوبية.